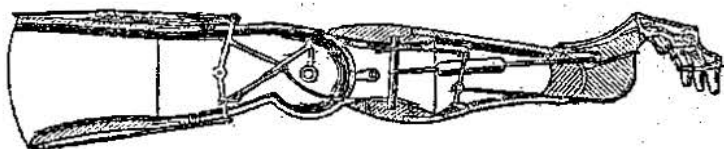


وراء هذا الضوء أيضاً ضوء أخفى منه كأنه مندفع عن ضبابه رقيقة يستقصى في الكسوف التام إلى بعد عشرة ملايين ميل عن الشمس في جهة منطقة البروج . وفي زعم مكاتب الشمس ان هذا الضوء الخفي الذي يرى في الكسوف التام يتبد من الافق حتى انه قد يجاوز الهاجرة في الربيع والخريف اي ان الضوء البرحي المتقدم ذكره انما هو امتداد هذا الضوء الذي هو آخر غواشي الشمس . وعليه يكون الضوء البرحي مادة عالية تضيئ الشمس وتمتد في منطقة البروج وقد تقرر بالرصد انه يتبد من الشمس حتى يتجاوز فلك الارض احياناً فيكون طوله أكثر من ١٨٥ الف الف ميل

### الأعضاء الصناعية



لم يترك اهل هذا العصر صناعة الآسعمرات تطاها وهذبوها اصلاً وقرعاً وظهرها منها العجائب حتى اضحى القلم عاجزاً عن ذكر كل مبتكرات الصناعة ومخسباتها وكادت الصحف تضيق عن وصف اجسامها وانواعها . وغدا المجد اطوع ختم الانسان بامرؤه وبنهه فينبئ امرؤ صاغراً ويقوم بجده متو بلا من ولا ملل . فمن جملة الآلات الكثيرة التي استنبطت لمخدمة الانسان على الخصوص الاعضاء الصناعية من ابايد وارجل وعيون وآذان وانوف وحاجر واسنان وكلها لانترق هيئة عن الاعضاء الطبيعية وقد تقوم مقامها في قضاء كثير من الحاجات . فان اليد المصنوعة باطنها في هذه الصفحة ظاهرها كاليد الطبيعية شكلاً ولوناً وهي ترتبط بعضد الانقطع برابط تتصل بجسده وتتحرك بحركة العضد ولو لم يكن منه الا اربعة قراريط . فاذا تحرك العضد الى الامام انقبضت او الى الوراء انبسطت واذا دار انقبضت الاصابع وانبسطت بحسب دورانه فيمكن للانقطع ان يتناول مندبلة من جيبه بيته اليد ويحج به وجهه ثم يرده الى جيبه بجنه ولباقه ولا يقتضي له ليتمرن على استعمالها زمان طويل على ما قيل . اما الارجل المصنوعة تتكلمها حكم الايدي ويستطيع الانسان ان يمشي بها بسهولة . واما العيون فهي وان كانت لا تختلف عن العيون الطبيعية هيئة فلا تنبذ للرؤية وانما فائدتها تحسين هيئة الوجه وكذا الآذان الظاهرة والانوف . واما طيلات الآذان والحناجر والاسنان فكذلك تقوم مقام الطبيعية